



Distr.
GENERAL
A/36/590
15 October 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٦٩ (١) من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ؛ اشراك المرأة
وإدماجها بصورة فعّالة في عملية التنمية

مجلد شامل لدراسة استقصائية عالمية عن دور
المرأة في عملية التنمية

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١ مقدمة : أولا
٢	١٣-٢ هيكل ومحتوى الدراسة الاستقصائية العالمية : ثانيا
٥	١٤ المخطط المقترح للدراسة الاستقصائية العالمية : ثالثا
٦	١٨-١٥ الاجراءات التنظيمية لاعداد الدراسة الاستقصائية العالمية : رابعا

أولاً - مقدمة

١ - يعرض هذا التقرير ، الذي تم اعداده وفقاً للفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة المؤرخ فسي ه كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ مجملاً شاملاً ومفصلاً لدراسة استقصائية عالمية متعددة التخصصات والقطاعات بشأن دور المرأة في التنمية بوجه عام . ويأخذ التقرير في الاعتبار تقرير المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة : (المساواة والتنمية والسلام (كوبنهاغن ١٤-٣٠ تموز/يولية ١٩٨٠) (١) (التوصيات) المتعلقة بالمرأة والتنمية والمنبثقة عن المؤتمرات المعقودة تحت رعاية الأمم المتحدة أو الوكالات المتخصصة (A/CONF.94/19) . كما أخذ المصادر التالية بعين الاعتبار : اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (قرار الجمعية العامة ١٨٠/٣٤) ؛ والاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث (قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٦ ، المرفق) ؛ والرسم البياني المبدئي الذي يصور علاقات الارتباط بين المطيات الانمائية وحالة المرأة في البلدان النامية والذي يكون مرفق تقرير الأمين العام الى الجمعية في دورتها الخامسة والثلاثين عن اشراك المرأة وادماجها بصورة فعالة في عطية التنمية (A/35/82) ؛ ونظام التصنيف المستخدم في تسيير العمل بمصرف البيانات المتمنى بمرکز المرأة والذي تقوم على شؤونه الامانة العامة ؛ واقتراحات الوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات الأمم المتحدة بشأن نطاق ومحتويات الاستبيان الموجه للحكومات والذي يشكل جولة عام ١٩٨٠-١٩٨١ لنظام الابلاغ المتكامل عن مركز المرأة .

ثانياً - هيكل ومحتوى الدراسة الاستقصائية العالمية

٢ - يعني قرار الجمعية العامة ٣٥/٧٨ ، الذي يدعو الى اعداد مجمل شامل ومفصل ، باشراك المرأة وادماجها بصورة فعالة في عطية التنمية . وفي فقرات منطوق هذا القرار ، رحبت الجمعية بما ادرج فعلا من احكام تتعلق بادماج المرأة في عطية التنمية الشاملة ضمن الاستراتيجيات والسياسات العالمية والقطاعية للتنمية ، بما في ذلك الاستراتيجية الانمائية الدولية ذاتها ؛ وأيدت القرار المتعلق بالمرأة والتصنيع الذي اتخذه المؤتمر العام الثالث لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٢١ كانون الثاني /يناير الى ٩ شباط/فبراير ١٩٨٠ (٢) ؛ وحثت مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ومؤتمر الأمم المتحدة المعنى بأقل البلدان نمواً ، فضلا عن أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها المعنية بالعقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية ، على أن تراعي احتياجات واهتمامات المرأة مراعاة كاملة . كما طلبت الى منظومة الأمم المتحدة ان تولي اهتماماً مستمراً لادماج المرأة في عطيات صياغة المشاريع والبرامج الانمائية وتمميمها وتنفيذها في اطار تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية .

(١) منشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع E.80.IV والتصويب .

(٢) انظر ID/CONF.4/22 و Corr.1 ، الفصل الرابع ، الفرع با .

٣ - وتشير التوجيهات الواردة في قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٧٨ الى انه ينبغي أن تحلّل الدراسة الاستقصائية طبيعة دور المرأة في التنمية المجتمعية والصوامل التي تحدّد طبيعة هذا الدور ، ولا سيما تلك الصوامل المسؤولة عن عدم الفعالية الحالية . وينبغي أن تحدّد امكانية زيادة الفعالية اذا ما ازيلت الصوامل السلبية أو حدّد أثرها أو تم التصويض عنها بصورة كافية ، فضلا عن أحسن الوسائل لتحقيق هذا التحسين . ولكي يحقق صانعو السياسة الاسهام الضخم الذي يمكن لدور المرأة المحسّن أن يقدمه في حل مشاكل التنمية ، فمن الضروري بذل محاولة لتقييم القيسود التي يفرضها اسهام المرأة الحالي غير الفعال على التنمية في كثير من البلدان .

٤ - ويتطلب تحديد الوسائل التي يمكن للمرأة بها أن تحسّن اسهامها في التنمية المجتمعية تحليل أسباب عدم فاعلية دور المرأة وتشوّهه . وتتبع بعض هذه الأسباب من ظروف الاعالة الذاتية والاحباط الذاتي . وعلى سبيل المثال ، يؤدي التعليم المحدود الى سوء ظروف العمالة ، وهذا يسبب بدوره ضعف الصحة وتدني المركز الاجتماعي وزيادة معدل الولادات والتعليم المحدود . ولذا ينبغي أن تفحص الدراسة الاستقصائية العالمية حالة المرأة وأسباب هذه الحالة بغية توضيح دور المرأة في التنمية .

٥ - وان لمركز المرأة آثارا مباشرة وغير مباشرة على الدور الذي تستطيع المرأة أن تؤديه في عطية التنمية الشاملة ، ومن ثم فلها آثار هامة على عطية التنمية ذاتها . وبالعكس فان حالة التنمية تفرض مزيدا من القيود على مركز المرأة وتحدّد هذا المركز . ومن الجلي أن مركز المرأة ودورها ليسا هما العاملان الوحيدان اللذين يحدّدان طبيعة التنمية الشاملة . كما أن حالة التنمية الحالية ليست هي العامل الوحيد المحدود لمركز المرأة ، فالاتجاهات والقيم الموروثة من الماضي تلعب دورا هاما واحيانا حاسما . ومع ذلك فمن الواضح أن الترابط بين مركز المرأة وعطية التنمية قوى ولا بد أن يوفّر موضوعا أساسيا في تنظيم دراسة استقصائية عالمية . وهذا يتفق مع الطلب الموجه الى الأمين العام في قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٧٨ بأن يواصل ، بالتعاون مع أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها ، بذل الجهود لتقييم آثار الهياكل الاقتصادية الدولية الحالية على الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في ميادين كالتجارة ونقل التكنولوجيا والزراعة وأسعار الأغذية والتصنيع .

٦ - وسيرا على الأسس الميينة أعلاه ، يقترح تقديم الدراسة الاستقصائية العالمية في جزئين : الأول منهما يركز على الدور الحالي للمرأة ومركزها في سياق عطية التنمية ، ويركز الجزء الثاني على أهم جوانب حالة المرأة نفسها والصوامل المحددة لها .

٧ - ولا يجوز لأي نهج شامل ، في الجزء الأول ، أن يستبعد الانتقائية في تحديد القضايا . وبسبب الحاجة الى تحليل ووصف العلاقات المتبادلة بين المرأة كقرد والبيئة المجتمعية كلها ، يقترح تأكيد القطاعين الريفي والحضري بدلا من القطاعين الزراعي والصناعي وقطاع الخدمات أو القطاعات الأولى والثانوى والثالثي . ان الميش في بيئة ريفية بدلا من بيئة حضرية ، حتى في بلد متقدم النمو حيث الفرق بين الحياة الريفية والحياة الحضرية من نواح كثيرة ، أخذ في التناقص ، له أهمية أساسية للمرأة أكثر من اشتغالها بالأنشطة الزراعية أو الصناعية . وهكذا ندرس معا أهم العناصر المتعلقة بدور المرأة في تنمية المجتمعات الريفية ، سواء كانت متماقة بالزراعة أو التصنيع الريفي أو توفسير الخدمات الريفية .

٨ - وسيولى اهتمام للاتجاهات العالمية ولأحتتمالات المستقبل القريب ، وبخاصة للعائلة التي قد تنشأ اذا احرز تقدم كبير نحو تحقيق أهداف الاستراتيجيات الدولية والنوعية للمنهوض بالمرأة ، مع ما يترتب على ذلك من تغييرات في أنماط الانتاج والاستهلاك للمرأة .

٩ - كذلك سيولى اهتمام لما يترتب من آثار على اشترك المرأة المحدود في الحياة السياسية وفي رسم السياسات والتخطيط ، ولكون معظم السياسات يتم وضعها دون اعتبار يذكر لأثرها على المرأة .

١٠ - أما الجزء الثاني من الدراسة الاستقصائية العالمية المعني بمركز المرأة ، فسينظم من زاوية دورة الحياة الفردية . ان بدلا من استخدام فئات مثل "اقتصادية" أو "اجتماعية" أو "سياسية" ، ستتعلق المواضيع بمجالات الاهتمام الرئيسية في المراحل المتتابعة من دور الحياة . ويجب أن تكون هذه الاهتمامات مشتركة بين جميع الأطر الثقافية . والمفروض ، كما في الجزء الأول من الدراسة الاستقصائية ، أن يؤدي النهج الشامل الى اختيار ما يعتبر أهم المواضيع في الظروف الراهنة . وعلى ضوء التوصيات التي تضمنتها قرارات المؤتمر العالمي والمواضيع التي أكدها برنامج العمل ، سيولى اهتمام خاص للصحة والتعليم والعمالة .

١١ - على أنه يتوقع تعدد التحديد اندقيق للجوانب التي ينبغي توكيدها في التقرير النهائي الا بعد الانتهاء من المراحل الأولى للتحليل ، ومع مراعاة توافر الدراسات التكميلية ، والحاجة الى التركيز على ما قد يحتمل وجوده من مشاكل جديدة وناشئة ، والمشورة التي تسديها الهيئات الأخرى العاملة في نفس الميدان .

١٢ - وسيوفر التقرير نظرة عامة تلخص ما انتهى اليه من نتائج مستخلصة من الدراسة الاستقصائية ، ويحدد آثارها الرئيسية على مواصلة وضع وتعديل الاستراتيجيات العالمية الممكنة بدور المرأة في عملية التنمية .

١٣ - وسوف يقسم كل فصل من الفصول الى فروع تتعلق ببلدان المناطق الأكثر نموا وبلدان المناطق الأقل نموا . وبعد ذلك تقسم المجموعة الأخيرة من البلدان تقسيما فرعيا الى فئات ذات صلة ، وفقا للممارسة المتبعة حاليا في منظومة الأمم المتحدة . وستجرى عند الاقتضاء مناقشة مستقلة لمجموعات البلدان ذات الأنظمة السياسية والاجتماعية المختلفة ، وسيبذل جهد ، عند تقسيم البلدان الى مجموعات ، لاطهار الأهمية الأساسية للمواضيع الاجتماعية الثقافية في تحليل دور المرأة في التنمية الشاملة .

ثالثا - المخطط المقترح للدراسة الاستقصائية العالمية

١٤ - يقترح أن تقوم الدراسة الاستقصائية العالمية على الأسس التالية :

مقدمة

نظرة عامة

الجزء الأول

مركز المرأة وتحقيق أهداف التنمية الشاملة

أولا - العلاقة بين حالة المرأة وعمليات التغيير الاقتصادي والتكنولوجي

المرأة وتغيير هيكل الانتاج (الصناعات الكبيرة والصغيرة والانتاج ، واستهلاك مختلف مصادر الطاقة والمحافظة عليها ، والعياء والأرض وسائر الموارد الطبيعية ، وحماية البيئة الطبيعية) .

المرأة وتغيير أنماط الاستهلاك ؛

المرأة ونشر التقنيات والدراية ؛

المرأة وتوزيع الدخل والفرص بين الأسر والفئات الاجتماعية .

ثانيا - حالة المرأة على ضوء المسائل البارزة المتعلقة بالتنمية الريفية

الدور الذي تقوم به المرأة بالفعل والدور الذي يمكن أن تقوم به بوصفها منتجة ومستهلكة في القطاع الريفي : في الزراعة والحراثة وصيد الأسماك ؛ والصناعات الريفية ؛ والخدمات الريفية .

ثالثا - حالة المرأة على ضوء المسائل البارزة المتعلقة بالتنمية الحضرية

الدور الذي تقوم به المرأة بالفعل والدور الذي يمكن أن تقوم به منتجة ومستهلكة في القطاع الحضري : في الصناعة وفي الخدمات الحضرية في القطاع الحضري غير الرسمي ، (مع التأكيد بصفة خاصة على السياحة والخدمات الثقافية) .

الجزء الثاني

السياسات الاجتماعية الاقتصادية ومركز المرأة في مختلف مراحل دورة حياتها

رابعا - الصائل البارزة ذات الأهمية للنساء من مختلف الأعمار : الحقوق الانسانية والاجتماعية والثقافية والمركز القانوني والصحة .

- خامسا - المسائل الهارزة ذات الأهمية للفتيات والشابات : مع التأكيد بصفة خاصة على التعليم والتدريب .
- سادسا - المسائل الهارزة ذات الأهمية للنساء الراشدات : مع التأكيد بصفة خاصة على العمل والاسرة والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية .
- سابعا - المسائل الهارزة ذات الأهمية للنساء المسنات .

رابعاً - الاجراءات التنظيمية لاعداد الدراسة
الاقتصادية العالمية

- ١٥ - سيكون مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية التابع لادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية مسؤولا عن الجانبين التنظيمي والموضوعي على السواء في اعداد الدراسة الاقتصادية العالمية . وسوف يشكل هذا النشاط جزءا من برنامج العمل العادي لهذا المركز خلال فترتي الميزانيتين البرنامجيتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ و ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، وسيكون بعد ذلك جزءا لا يتجزأ من العمل المقترح أن يقوم به المركز في خلال فترة الخطة المتوسطة الأجل ١٩٨٤ - ١٩٨٩ .
- ١٦ - ومن أجل اعداد الفروع التي لا توجد معلومات كافية بشأنها ويتمين اجراء مزيد من الاستعراض والبحوث بصددها ، سيستعان بخبراء استشاريين لاعداد مشاريع ، وذلك في حدود الاعتمادات المدرجة في تقديرات الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ . ونظرا للطابع المتعدد القطاعات والمتعدد الاختصاصات الذي تتسم به هذه الدراسة الاقتصادية فإنه سيتعين الاستعانة بالخبرة الفنية المتوفرة لدى مجموعة كبيرة من وكالات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة فحسب ، بل ولدى منظمات ومؤسسات خارجية أيضا . ويتوخى أن تزود جميع المنظمات المعنية في أوائل عام ١٩٨٢ بهذا التقرير وبتعليقات وتوصيات الجمعيات العامة عليه بالاقتران بمخطط أكثر تفصيلا للدراسة الاقتصادية العالمية ، التي ستعد على أساس توصيات الجمعية العامة . ويمكن أن تقدم هذه الوثائق أيضا الى لجنة مركز المرأة في دورتها التاسعة والعشرين التي ستعقد خلال شهرى شباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٢ . وسوف تدعى المنظمات الى أن ترسل ، اذا أرادت اقتراحات محددة بشأن محتويات الدراسة الاقتصادية العالمية وهيكلها ومحور اهتمامها . وسوف يعد بعد الدورة التاسعة والعشرين للجنة مركز المرأة مخطط تفصيلي نهائي على أساس توصيات اللجنة والمنظمات المهتمة بهذا الموضوع .
- ١٧ - وسوف يطلب من الوكالات والمنظمات المعنية أن تقدم ، طوال فترة اعداد الدراسة الاقتصادية العالمية ، الدراسات المنجزة حديثا والمعلومات الجديدة ، كلما توفرت ، لكي تكون بمثابة استكمالات لمدخلاتها السابقة في الاستعراض الثنائي والممارسة التقييمية اللذين سيجريان خلال شهرى ايلول/سبتمبر وتشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١ ، وأن تقدم الى لجنة مركز المرأة والمجلس

الاقتصادى والاجتماعي في أوائل عام ١٩٨٢ التقارير التي كلفت بإعدادها ، وسوف تُضم السواد والاقتراحات المقدمة الى المعلومات التي يمكن الحصول عليها من المصدر الرئيسي وهو مصرف البيانات المتعلقة بمرکز المرأة ، الموجود بالامانة العامة ، من أجل اعداد مشاريع مختلف الفصول والتدابير . ومن الجدير بالملاحظة أن المعاومات المحفوظة في مصرف البيانات المذكور تتضمن المساهمات الكهيرة المقدمة من قهل الوكالات المتخصصة وسائر منظمات الامم المتحدة ومن المنظمات الحكومية الدولية من خارج منظومة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وكذلك من الحكومات والمؤسسات الاخرى والافراد . ومن ثم فانه لا ينتظر أن يقدم الى الحكومات أى طلب أساسي لارسال معلومات . وسيجرى في ذلك الوقت أيضا تقييم للجوانب التي تتطلب مساعدة من خبراء استشاريين أو تعليقات من الاخصائيين من داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها .

١٨ - وسوف تقدم مشاريع كل فرع من فروع الدراسة الاستقصائية ، متى انجزت ، الى الوكالات المتخصصة وسائر منظمات الامم المتحدة المعنية للتعليق عليها . وعلى أساس هذه التعليقات وأحدث المعلومات المتوفرة لمصرف البيانات ، سيعقد مشروع نهائي ، سيقدم بحلول نهاية عام ١٩٨٣ من أجل تحريره وترجمته واستنساخه وفقا للاجراءات المعتادة . ويتوقع أن يكون تاريخ النشر في حوالي منتصف عام ١٩٨٤ . وسوف يتيح هذا نشر الدراسة الاستقصائية بوصفها منشورات الامم المتحدة المطروحة للبيع خلال الفترة السابفة لانعقاد المؤتمر العالمي المقترح لاستعراض وتقييم عقد الامم المتحدة للمرأة في عام ١٩٨٥ .
